

النهاية في غريب الأثر

{ لغز } [ه] في حديث عمر [أنه مَرَّ بِعَلَّامَةِ بن الغَفَوَاء (في الأصل وا :]
الغفواء [وفي اللسان : [القعواء] وصحته بفاء مفتوحة ومعجمة ساكنة من الهروي
والإصابة 4 / 266) يُبَايِع - أَعْرَابِيًّا - يُلَاغِزُ له في اليمين ويُرِي الأَعْرَابِيَّ أنه
قد حَلَفَ له وَيَرَى عِلَّامَةَ أنه لم يَحْلِفْ فقال له عمر : ما هذه اليمينُ
اللُّغَيْزَاء ؟ [اللُّغَيْزَاء ممدود : من اللُّغَزِ وهي (في الهروي : [من اللُّغَزِ .
وهو أحد جرة اليربوع]) جِذْرَةُ اليرَابِيْع تكون ذات (في الهروي : [ذوات]) جهتين
تدخل من جهة وتخرج من جهة أُخْرَى فاستُعِيرَ لمَعَارِيضِ الكلام وَمَلَّاحِنَه . هكذا قال
الهروي .

وقال الزمخشري : [اللُّغَيْزَاء - مُثَقَلَةُ الغين - جاء بها سيبويه في كتابه (في
الفائق 2 / 468 : [في أبنية كتابه]) مع الخُلَّيْطِي . وفي كتاب الأزهرى (في الفائق
: [اللُّغَيْزِي [مخففة) مخففة وحقَّقَهَا أن تكون تحْقِيرَ (في الفائق : [تحْقِيرًا
للمثقلة [] المُثَقَّلَةَ . كما يقال في [سَكَّيْت] إنه تحْقِير [سَكَّيْت] (هكذا
ضبط في الأصل . وفي اللسان : [سَكَّيْت]) .

وقد أَلْغَزَ في كلامه يُلَاغِزُ إلْغَازًا إذا وَرَى فيه وَعَرَضَ لِيَخْفَى